

الفائق في غريب الحديث

نصى أي تسرحونه يُقَال : نَصَّتْ ° الماشطة المرأة ونَصَّتْهَا فتَنَصَّتْ أُخَذَ من الناصية . عائشة رضي الله تعالى عنها لم تكُنْ واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم تُنْصِصِيْنِي فِي حُسنِ الْمَنْزِلَةِ عنده غير زينب بنت جَحْشٍ . أي تُنْصِصِيْنِي وتُجَارِيْنِي من مناصاة الرجل صاحبه وهي أخذ كل واحد منهما ناصية الآخر .

نصع في حديث أهل الإفك : وكان مُتَدَبِّرٌ نساءَ بالمدينة قبل أن سُورَتِ الْكُفُّفُ فِي الدُّورِ الْمَنَاصِعِ . قالوا : جاء في الحديث أنَّ الْمَنَاصِعَ مَعِيدٌ أَفِيحٌ خَارِجٌ الْمَدِينَةِ . وقال أبو سعيد : هي المواضع التي يَتَدَبَّرُ نِسَاءَ الْإِنْسَانِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْدُثَ . واحِدَهَا مَنَصَعٌ لأنه ينصع إليه ; أي يَدْبُرُ وَيَخْلُو لِحَاجَتِهِ فِيهِ .

نصص كعب رضي الله تعالى عنه يقول الجبارُ : احْدَرُونِي فَإِنِّي لَا أُنْصِصُ عِيدًا إِلَّا عَذِّبْتَهُ . المناصية : المناقشة يُقَال : ناص غريمه ونصَّصه كباءة وبعده ونساءمه ونزعَّمه ; إذا استقصى عليه . ومنه حديث عون C : إن الله تعالى أوحى إلي نبي من الأنبياء : من أناصَّه الحساب يحقُّ عليه العذاب . في الحديث لَا يَوْؤُ مَنَّكَمُ أَنْ نَصْرَ وَلَا أَزَنُّ وَلَا أَفْرَعُ . تفسيره في الحديث : الْأَنْصَارُ الْأَقْلَافُ . وَالْأَزَنُّ : الْحَاقِنُ . وَالْأَفْرَعُ : الْمُسْوَسُ